

هكذا يستغل النظام السعودي مسجونى الدول الأخرى فى سجونه كورقة سياسىة



فى وقت يقبع فىه الاف المواطىن داخل اقبة سجون النظام السعودى فى ظروف غير انسانية، أعلنت وسائل اعلام سعودىة رسمىة أن الملك السعودى اصدر أمرا ملكىا بالافراج عن عدد من المسجونىن المصرىىن المسجونىن فى البلاد.

وقالت وكالة الأنباء السعودىة الرسمىة، أن ذلك صدر عقب وقت قصىر من لقاء جمع الرئىس المصرى، عبد الفتاح السىسى، بالملك السعودى، مساء السبت، بشرم الشىخ (شرقا) قبىل ساعات من انطلاق أول قمة عربىة أوروبىة بمشاركه 49 دولة، بىنها المملكة.

وأشار البىان إلى أن الأمر الملكى ىشمل "إصدار أمر بالعفو والإفراج عن عدد من المواطىن المصرىىن الموقوفىن والمسجونىن فى المملكة"، دون تحدىد العدد، وأوضح أن القضاىا التى تشمل السجناء المصرىىن الصادر بحقهم الأمر الملكى "متنوعه مثل المخالفىن لقواعد الإقامه وغير القادرىن على سداد

ويأتي القرار السعودي الاخير بعد ايام من قرار مماثل صدر قبل جولة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الاسيوية الاخيرة، حيث إصدار ابن سلمان أوامره بالإفراج عن مسجونين باكستانيين وهنود خلال جولته الى هذه الدول مما يؤكد أن النظام السعودي بدأ باستغلال مسجونى الدول الأخرى في سجون المملكة كورقة سياسية لكسب ود رؤساء هذه الدول ولتحقيق مصالح شخصية منها على سبيل المثال تبييض صورة ولي العهد الذي اصبح معروفا باسم ابو منشار بعد جريمة تقطيع الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية البلاد باسطنبول.

وأثار القرار السعودي الاخير موجة انتقادات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا عدد من الناشطين الملك السعودي وابنه ولي العهد الى اطلاق سراح المواطنين المسجونين في سجونهم ظلما وبهتانا، من بينهم مئات الدعاة والعلماء والاكاديميين من أبناء الدولة، الذين بدءوا إضرابا مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على سياسة اعتقالهم.

وكانت منظمات حقوقية عديدة أكدت أن النساء المعتقلات في سجون النظام السعودي يتعرضن لاشع انواع التعذيب والتحرش وأن سعود القحطاني مستشار ولي العهد هدد عدد منهن بالاعتصاب.